

# مسجد الأمانة

نشرة فصلية تصدر عن مسجد الأمانة

العدد صفر

## بِرَّانِ عِلَّةِ الشَّهِرِ

تطالعون في هذا العدد

في ظلال آية



أنشطة المسجد في رمضان



وقفات مع الصالحين



حدث في رمضان



رمضان في بيت النبوة



إعلان مسابقة القرآن الكريم



نصائح طبية في رمضان



الافتتاحية:

ما أجمل أن يتزامن صدور العدد الأول من نشرة مسجد الأمانة الفصلية مع قدوم شهر رمضان المبارك.. فما هي إلا أيام قلائل حتى تكتمل دورة الفلك، ويشرف على الدنيا كلها هلال الشهر الكريم، الذي تهفو إليه قلوب المؤمنين وتتشوق إليه نفوسهم.

سنستقبل شهر رمضان بعد أيام ليعيد للقلوب صفاءها، وللنفوس إشراقها وللضمانر نقاءها، بعدما تكدرت بفتنة الحياة، وزحام الدنيا، وتلوثت بالنزوات العابرة، والشهوات العارمة، فجاء رمضان ليعبثها من رقاد ويوقظها من سبات.

لقد أمتن علينا بشهر عظيم، ووافد كريم، قد أظننا زمانه، وأدركنا أوانه، وإن بلوغ هذا الشهر أمنية عظيمة ونعمة جلية، ولذلك كان السلف يدعون الله تعالى أن يبلغهم رمضان.

وذلك لأن شهر رمضان شهر عظيم، فهو أفضل الشهور على الإطلاق، شهر خصه الله بفضائل كثيرة، وخيرات عظيمة، فهو شهر نزول القرآن، شهر تنزل فيه الرحمات، وتغفر فيه الذنوب والسيئات، وتفتح فيه أبواب الجنات، وتغلق فيه أبواب النيران، فيه ليلة هي خير من ألف شهر وغير ذلك من الفضائل العظيمة والخيرات الجسيمة التي خص الله بها هذا الشهر العظيم.

لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر أصحابه رضوان الله عليهم عند حلوله، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أتاكم شهر رمضان شهر مبارك، فرض الله عز وجل

عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم).

نعم والله إنها لبشرى عظيمة، كيف لا يبشر المؤمن بشهر تفتح فيه أبواب الجنة؟ كيف لا يبشر المذنب بشهر تغلق فيه أبواب النار؟ كيف لا يبشر العاقل بوقت يغل فيه مردة الشياطين؟ كيف لا يبشر العابد بليلة هي خير من ألف شهر؟.. شهر لا تحصى فضائله، ولا تعد فوائده فكيف لا يبشر به؟ إن رمضان موسم الإنابة والتوبة، أفما أن للامة أن تحق العبودية الصادقة لخالقها، وأن تركز لباريها وتستنزل النصر من السماء بأسبابه، وتتوجه إلى الله لا إلى سواه؟! إن الآمال كبيرة، والثقة في الله تعالى كاملة، وهو المستعان وعليه التكلان.. فاصرخ في وجه الكون، وقل: يا غيوم الغفلة عن القلوب تفتعي، ويا شمس التقوى والإيمان اطلعي، ويا أقدام المتجهدين اسجدي لربك واركعي، يا أرض الهوى لمائك ابلعي، ويا سماء النفوس أقلعي، ويا همم المؤمنين أسرعي، فطوبى لمن أجاب فأصاب، وويل لمن طرد عن الباب. فناد ربك- أيها الحبيب- وناجه:

إن الملوك إذا شابت عبيدهم

في رقيم عتقوهم عتق أبرار  
وأنت يا خالقي أولى بذا كراماً

قد شبت في الرق فاعتقني من النار  
فأهلا وسهلا بكم أيها الأحباب إلى صفحات  
هذه النشرة التي نأمل أن تلقى قبولا وتفاعلا  
منكم.. وأهلا بمقترحاتكم وملاحظاتكم  
وكتاباتكم، فالنشرة منكم وإليكم..

بريد النشرة الإلكتروني

amanahmasjid@muathtrust.org



## في ظلال آيات الصيام

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183) أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}.

يخبر تعالى بما من به على عباده، بأنه فرض عليهم الصيام كما فرضه على الأمم السابقة، لأنه من الشرائع والأوامر التي فيها من المصالح العظيمة للخلق في كل زمان، وفيه تنشيط لهذه الأمة المحمدية بأن تنافس غيرها من الأمم، وتسارع إلى صالح الخصال، وأنه ليس من الأمور الثقيلة التي اختصت بها هذه الأمة عن غيرها.

ثم ذكر تعالى حكمته في مشروعية الصيام فقال: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} إذ الصيام من أعظم الأسباب الجالبة للتقوى؛ إذ إنه يضيق مجاري الشيطان، ويقوي النفس على طاعة الرحمن حقيقة مجربة. ولما ذكر سبحانه فرض الصوم أخبر أنه أيام معدودات، أي: قليلة في غاية السهولة يستطيع أن يؤديها المكلف العادي. ثم سهل تسهلاً آخر فقال: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ} وذلك فيما إذا حصلت المشقة، فإن الله قد أباح لهما الفطر، ولما كان لا بد من حصول مصلحة الصيام أمرهما أن يقضياه في أيام آخر إذا زال المرض، وانقضى السفر، وحصلت الراحة. أما الذين يشق عليهم الصيام كالكبير والمرضى مرضاً مزماً فدية عن كل يوم طعام مسكين عوضاً عن فوات الصوم في وقته، وامتنالاً لأمر الله تعالى، وتحققاً لمبدأ العبودية لله تعالى.

﴿شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}.

لما ذكر تعالى أنه كتب على أمة الإسلام الصيام في الآية السابقة، وأنه أيام معدودات، بين في هذه الآية أن المراد من الأيام المعدودات أيام شهر رمضان المبارك، والله سبحانه وتعالى قد مدح هذا الشهر العظيم لاختصاصه بالصيام، ونزول القرآن إذ كان - أي القرآن - هادياً وموضحاً طرق الهداية، وفارقاً بين الحق والباطل. ثم بين سبحانه وتعالى أحكام أهل الأعذار الذين لا يستطيعون الصيام إما لمرض أو لأجل سفر، وأن على من أفطر بهما قضاء ما أفطر بعده. وأخبر سبحانه - وهو الرؤوف الرحيم بخلقه - أنه يريد بالإذن في الإفطار للمريض والمسافر اليسر بالأمة ولا يريد بها العسر؛ إذ الإسلام جاء بالسماحة في كل شيء. ثم علل سبحانه القضاء لإكمال عدة الصيام، وللتكبير على الهداية، فإن من فعل هذا فعسى أن يكون من الشاكرين.

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}.

يوجه الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بأن يخبر المؤمنين الداعين المتضرعين بأنه منهم قريب، وشهيداً على أعمالهم، ومطلع على سرائرهم. والقرب نوعان: قرب بعلمه من كل خلقه، وقرب من عباده وداعيه بالإجابة والمعونة والتوفيق، فمن دعا ربه بقلب حاضر، وتهيات له أسباب الإجابة؛ فإنه سيحصل له ما أراد بإذن الله تعالى، وعلى المؤمن أن يستجيب لأوامر الله تعالى بالتطبيق ولنواهيته بالكف والامتناع، عله أن ينال الهداية والرشاد كما وعده ربه.

﴿رُحِّلَ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّقِيقُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَّاسٌ لَّكُم وَأَنتُمْ لِيَّاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ يُسَكِّنْتُم بِتَحَاتُونَ أَنفُسَكُمْ قَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَأَتَّبِعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَىٰ اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاقِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا آتَا تَقَرَّبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ}.

كان المسلمون في بداية أمرهم يصومون إلى الغروب، فإذا غربت الشمس حل لهم الأكل والشرب والجماع ما لم يناموا، فإن ناموا حرم عليهم ذلك فأمسكوا حتى اليوم التالي، وكانوا يجدون في ذلك مشقة عظيمة. ومن ثم فرج الله تعالى عنهم ذلك بعد وقوعهم في الحرج العظيم إزاء هذه العبادة فكانوا يختانون أنفسهم. فخفف الله تعالى عنهم بأن أباح لهم الأكل والشرب والجماع في ليالي الصيام، وتاب عليهم وعفا عنهم ما سلف من أمرهم. ثم يأمرهم سبحانه وتعالى أن يباشروا نساءهم، ويقصدوا بذلك تكثير سواد الأمة بالتوالد، والإعفاف عن تقحم الحرام، لا مجرد قضاء الشهوة وتصريفها، وما أجل التعبير القرآني إذ عمد إلى الكناية بدلاً من التصريح فيما يستحى من ذكره. ثم ينهى سبحانه وتعالى عن المباشرة للمعتكف؛ إذ إنها تنقض الاعتكاف وتفسده، وبعدما ذكر هذه الأحكام العظيمة بين أنها حدود محددة لا يجوز تجاوزها ولا اقتحامها، فإن من امتثل لهذه الأحكام وطبقها فحري به أن يكون من المتقين.

## أهم أنشطة المسجد في رمضان

**المحاضرات:** 3 محاضرات أيام الجمعة والسبت والأحد، عقب صلاة العصر خلال الشهر المبارك.

**الدروس اليومية:** في التفسير والفقه والسيرة والتزكية، عقب صلاة العصر في الأيام: الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، درس الخميس باللغة الإنجليزية.

**الإفطار الجماعي:** يومي الجمعة والسبت.

**مسابقة القرآن الكريم:** ... انظر الصفحة 5

**نشاط الأشبال:** من عمر 7-14 (صلاة- نادي الشباب- كرة القدم- خواطر) يُستقبل الأبناء قبل صلاة العشاء بنصف ساعة في مبنى الأمانة (£0.50 على الطفل يوميا).

**حفل التكريم:** يتوج البرنامج الرمضاني بحفل التكريم في يوم الجمعة 29 رمضان، بعد صلاة الجمعة. يكرم فيه الفائزون والفائزات في مسابقة القرآن الكريم والمسابقة الثقافية.



**المسابقة الثقافية:** آخر موعد لتسليم المسابقة الثقافية (آباء.. أبناء) في القرآن) يوم السبت 11 أغسطس، ولن تقبل أي إجابات بعد هذا الوقت وستعلن النتيجة يوم 17 أغسطس في الحفل الختامي.

## وفقات مع الصالحين

الصالح هو ثمرة العمل الصالح، ومن تشبث بالعمل الصالح وحارب العمل الطالح كان ثمرة حلوة، وومضة كبرى، بل يجعل العمل الصالح من العبد إنسانا ربانيا كما قال- صلى الله عليه وسلم: (مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَّهُ بِالْحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا اقْتَرَضْتُ عَلَيْهِ وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أَحِبَّهُ، فَإِذَا أَحَبَّهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرَجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَلَئِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَتْهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأُعِيذَتْهُ). رواه البخاري.

فبالعبادة فرضها ونفلها، وبمحببة الصالحين، والترقي في مراقبي العبودية ينال العبد محبة الله ورضاه، ومن ثم يجد العبد نفسه في مع زمرة الخير في قائمة الصالحين الأخير.

## نماذج من الصالحين:

من أول عتبات الصلاح أن يركب العبد سرج العلم الذي يؤدي به الى الفهم الموصل لمعرفة الله، ويستحسن في هذا المقام أن نصغي الى حاتم الأصم الذي سأله شيخه لقد صحبتني مدة فماذا تعلمت مني؟

فقال له تعلمت منك ثمانية مسائل: 1- رأيت الناس أن لكل واحد منهم محبوبا فإذا وصل الى قبره فارقه محبوبه فجعلت محبوبي حسناتي حتى تبقى معي في قبري.

2- نظرت في قول الله تعالى (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى) فجاهدت نفسي حتى استقرت على طاعة الله.

3- نظرت في قول الله تعالى(ما عندكم ينفذ وما عند الله باق) فكانت كلما وقع في يدي شيء له قيمة وجهته إليه حتى تبقى لي عنده.

4- رأيت الخلق يرجعون الى الحسب والنسب والجاه والمال وهي ليست بشيء، فنظرت في قول الله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فعملت بالتقوى حتى أكون عند الله كريما.

5- رأيت الناس يتحاسدون، فنظرت في قول الله ( نحن قسمنا بينكم معيشتكم في الحياة الدنيا) فتركت الحسد.

6- رأيت الناس يتعادون فنظرت في قول الله تعالى(إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا) فتركت عداوتهم واتخذت الشيطان وحده لي عدوا.

7- رأيت الناس يذلون أنفسهم في طلب الرزق فنظرت في قول الله (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها) فاشتغلت بماله عندي وتركت مالي عنده.

8- شاهدت الناس متوكلين على تجارتهم وصنائعهم وصحة ابدانهم ، فتوكلت على الله ( ومن يقني الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ).

## وقفه مع أحد الصالحين في سوق البصرة تهزُّ القلوب:

مر إبراهيم بن إسحاق بسوق البصرة فاجتمع إليه الناس وقالوا له: يا أبا إسحاق، ما لنا ندعوا فلا يستجاب لنا ؟

قال: لأن قلوبكم ماتت بعشرة أشياء :

الأول: عرفتم الله تعالى فلم تؤدوا حقه.

الثاني: زعمتم أنكم تحبون رسوله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته.

الثالث: قرأتم القرآن ولم تعملوا به.

الرابع: أكلتم نعم الله تعالى ولم تؤدوا شكرها.

الخامس: عرفتم أن الشيطان عدوكم ووافقتموه.

السادس: عرفتم أن الجنة حق ولم تعملوا لها.

السابع: عرفتم أن النار حق ولم تهربوا منها.

الثامن: عرفتم أن الموت حق ولم تستعدوا له.

التاسع: إذا انتبهتم من النوم اشتغلتم بعيوب الناس ونسيتم عيوبكم.

العاشر: دفنتم أمواتكم ولم تعتبروا بهم.

## إحسب عمرك كيف مضى:

كان بن الصمة من العباد وكان شديد المحاسبة لنفسه، ففكر في

عمره فوجد أنه بلغ ستين سنة فحسبها بالأيام فإذا هي (21500) يوم

فصرخ وقال: يا ويلتي! ألقى الملك سبحانه وتعالى بواحد وعشرين

ألف ذنبا؟ فكيف وفي اليوم الواحد عشرة آلاف ذنبا؟ ثم خر مغشيا

عليه، فحركوه فوجدوه ميتا، فسمعوا هاتفا يقول: يا لها من ركضة

(أي وثبة) إلي الفردوس الأعلى. وسأل الفضيل بن عياض رجلا: ما

عمرك؟ قال: ستون سنة، قال: منذ ستين سنة تسير إلي ربك، تو شك

أن تصل، فقال الرجل: (إنا لله وإنا إليه راجعون) فقال له: أتعرف

معناها؟ قال له: عرفني، قال الفضيل: من عرف أنه لله عبد، وأنه

إليه راجع، فليعلم أنه موقوف، أنه (مسئول)، ومن علم أنه مسئول

فليعد للسؤال جوابا، قال له: ما الحيلة؟ قال الفضيل: يسيرة، أن

تستغفر لما مضى وتحسن فيما بقى، فإن فعلت ذلك غفر لك ما

مضى وما بقى، وإن لم تفعل أخذت (أي عُوقبت) بما مضى وما

بقي.

هذه الكلمات مزجتها لكم بطعم سيرة الصالحين، وغمستها لكم في

همة المتطلعين، وقطفتها لكم من شجرة المتقين، فهلا تذوقتم

حلاوتها، ومضغتم كلماتها، وتغذيتهم بفاكهتها.

أسأل الله العلي العظيم أن يجعلني وإياكم من زمرة الأبرار، وفي

صحبة الأخيار إنه سميع مجيب.

الشيخ: محمد جمعة ابو الرشيد

## حديث في رمضان:

فتح عمورية: في 6 رمضان 223هـ الموافق 31 يوليو 838م لبى الخليفة العباسي المعتصم نداء طلب النجدة في عمورية وفتحها.

## غزوة تبوك (العسرة) :

في الثامن من شهر رمضان 9هـ الموافق 18 ديسمبر 630م كانت

غزوة تبوك، وعاد الرسول صلى الله عليه وسلم من هذه الغزوة في

الشهر نفسه بعد أن أیده الله تعالى فيها تأييدا كبيرا.

## معركة الزلاقة:

في 9 رمضان 479هـ، الموافق 17 ديسمبر 1086م انتصر يوسف

بن تاشفين قائد جيوش المرابطين على الفرنجة بقيادة الفونس

السادس في معركة الزلاقة، وقد نجا الفونس مع تسعة فقط من

أفراد جيشه. وتشير بعض المصادر إلى أن معركة الزلاقة وقعت

يوم الجمعة 12 رجب 479هـ الموافق 23/10/1086م.

## وفاة السيدة خديجة بنت خويلد:

في 10 رمضان بعد عشر سنين من البعثة النبوية (3 ق. هـ) الموافق

620م توفيت أم المؤمنين خديجة بنت خويلد زوجة الرسول صلى

الله عليه وسلم.

فتح أنطاكية: في الثاني عشر من رمضان عام 666هـ الموافق 25

مايو 1268م، فتحت أنطاكية على يد الظاهر بيبرس، وإنطاكية كما

هو معروف مدينة عربية في جنوب تركيا.

## انتصار الدولة العثمانية على روسيا:

في 15 من رمضان 1224 هـ الموافق 24 من أكتوبر 1809م:

انتصرت الدولة العثمانية على روسيا في معركة "تاتاريجه"، ومقتل

من الروس 10 آلاف جندي.

## فتح مكة المكرمة:

في 21 رمضان 8 هـ الموافق 11 يناير 630م تم فتح مكة المكرمة،

وسمي هذا العام عام الفتح. ويسمى هذا الفتح (فتح الفتوح) حيث

دخل الناس على إثره أفواجا في دين الله. وكان فيه إسلام أبي سفيان.



## رَمَضانُ في بَيْتِ النَبوَّةِ

إن الكريم إذا زاره أحد أكرمه، وإذا زاره كريم زاد في إكرامه، وهذا ما كان يحصل من النبي صلى الله عليه وسلم حين يزوره شهر رمضان، حيث كان يُستقبل هذا الشهر في بيت النبوة استقبالا خاصا تشرف به أيامه ولياليه ويليق بمكانته بين الشهور وسيادته عليها، ويليق أيضا بكرم المُضيف صلى الله عليه وسلم وقدره ومنزلته، فهو أكرم البشر وأفضل الخلق، وسيد العابدين وأخلصهم صلى الله عليه وسلم.

يبدأ هذا الاستقبال من أول لحظة يدخل بها رمضان إلى عالمنا ويظهر هلاله في سماننا، فكان النبي صلى الله عليه وسلم "إذا رأى الهلال قال: "اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والتوفيق لما تحب وترضى، ربنا وربك الله" (حسنه السيوطي).

أما حين يدخل رمضان بيت النبوة ضيفا على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته، فإنهم كانوا يكرمونه غاية التكريم، فلم يكن تحيتهم لهذا الضيف بكثرة الطعام، ولا بكثرة النوم، ولا بمشاهدة المسلسلات، ولا بالتجول في الأسواق، ولا بقتل الوقت لغوا ولهوا، ولم يكن صيام نهاره ليدفعهم إلى الغضب وسوء الخلق وإهمال الواجبات، وضياح حقوق العباد، والتوتر والعصبية مع الأهل والناس في وقت كان الجو شديد الحرارة، فلا تلاجة، ولا مكيف ولا مروحة، بل ولا ماء باردا! بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصب على رأسه الماء وهو صائم! إنما كان استقبالهم لرمضان بتحقيق ثمرته وإرواء شجرتها في قلوبهم بكثرة العبادة، ومراقبة الله في الأقوال والأفعال، وحسن الخلق. فكان صوم النهار وقيام الليل وصحبة القرآن وتزكية النفس وإنفاق المال وإطعام الطعام، ورحمة الأيتام، ورعاية الأرمال، وقضاء حوائج الناس، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يرجون حصد ثمرة التقوى من شجرتة اليانعة. ويقدم لنا النبي القدوة صلى الله عليه وسلم أحسن الطرق التي نسلكها مع رمضان، ويبين لنا كيفية التعامل مع أيامه ولياليه، لتأسى به ونقتدي. فكان يتسحر قبل الفجر ويبحث على السحور ويقول: "إنها بركة أعطاكم الله إياها فلا تدعوه" (الترغيب والترهيب). وكان "يفطر على رطبات قبل أن يصلي فإن لم يكن فعلى تمرات، فإن لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء" (حسنه الألباني)، وقال لنا "عجلوا الإفطار، وأخروا السحور" (صححه الألباني).

أما عن قيام ليله فتقول عائشة رضي الله عنها: "ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشر ركعة" (البخاري). وقد سئلت كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ فقالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعا، فلا تسل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعا، فلا تسل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثا" (البخاري). فقام صلى الله عليه وسلم ليل رمضان وقال لنا "إن الله فرض صيام شهر رمضان وسننت لكم قيامه فمن صام وقام إيمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه" (البخاري). ومن هنا كانت صلاة التراويح، والتراويح جمع ترويقة، لأنهم أول ما اجتمعوا عليها كانوا يستريحون بين كل تسليمتين.

وفي بيت النبوة في رمضان يتنزل جبريل عليه السلام كل ليلة و (كان صلى الله عليه وسلم من أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، يلقاه كل ليلة يدارسه القرآن، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود من الريح المرسلة" (مسند أحمد). وقد سئل صلى الله عليه وسلم: أي الصدقة

أفضل؟ قال "صدقة في رمضان" (المنذري- الترغيب والترهيب). ولم يكن رمضان ليمنع نبي الله صلى الله عليه وسلم من حسن الألفة بينه وبين أهله وزوجاته، وقد ضرب لنا أحسن المثل في حسن علاقة الزوج بزوجه في رمضان، فقد كان خير عون على الطاعة والخير، ولأن رمضان لم يكن كثرة الطعام فيه هي الغاية فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ليكلف زوجاته بما نفعله نحن الآن من تجهيز الموائد المتنوعة وإعدادها وصرف الأوقات والنفقات والتبذير والإسراف فيها، ولم يكن ليغضب إذا لم يجد طعاما يعجبه، أو صنفا واحدا منه، و"ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط، إن اشتهاه أكله، وإن كرهه تركه" (البخاري). بل كان رءوفا رحيفا، قانعا راضيا، شاكرا حامدا، صائما صياما حقيقيا نحتاج أن نصومه.

وكان صلى الله عليه وسلم في رمضان يعلم زوجاته الخير ويستمتع إليهن، تقول عائشة رضي الله عنها: قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال: "قولي اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني" (صحيح الترمذي).

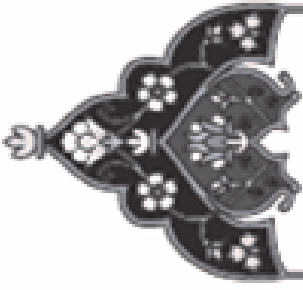
وحين تحين ساعة الجد فإنه يشمر للعمل معهن، فكان "إذا دخل العشر، أحيا الليل وأيقظ أهله وجدّ وشد المنزر" (مسلم). قال ابن حجر: (شدّ منزره: أي اعتزل النساء). وفي هذا دليل على أنه لم يكن يعتزل نساءه قبلها، كما روت عائشة رضي الله عنها أنه "كان يدركه الفجر، وهو جنب من أهله، ثم يغتسل ويصوم" (البخاري) وأنه "كان يقبل وهو صائم. وكان أملكم لإربه" (مسلم).

وفي هذه الليالي العشر فإنه صلى الله عليه وسلم ينقطع للعبادة في مسجده فكان "يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده" (صحيح أبي داود). وقد أُن لبعض زوجاته رضي الله عنهن بالاعتكاف معه، وفي حديث عائشة رضي الله عنها: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان، فاستأذنته عائشة فأذن لها، وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت..." (البخاري)

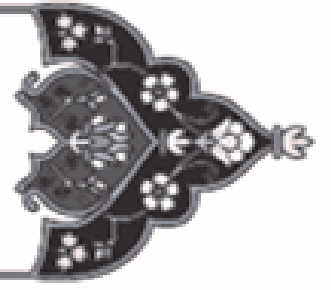
من نظر إلى بيت النبوة في رمضان وجده بيتا قائما على حب الله عز وجل، نتعلم فيه كيف نغنم شرف الزمان ونصرفه في شرف الأعمال. وكيف نحقق التوازن بين حق الله وحقوق العباد والأهل والأرحام، وكيف نعينهم ونأخذ بأيديهم إلى طريق الله برفق وحب. إنها دعوة لكل الصائمين والصائمات للاقتداء وتقفي الأثر واغتنام الأوقات. دعوة لإكرام ضيافة رمضان وإحسانها لتكون أهلا لعطايا الرحمن فيه من الرحمة والمغفرة والعتق من النار، فحببنا الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر -صلى الله عليه وسلم- كان يكثر من أنواع العبادة فيه، فيكثر من الصدقة والإحسان وتلاوة القرآن، والصلاة، والذكر، وكان يخصه بما لا يخص به غيره من الأعمال الصالحات.

إيمان مغازي الشرقاوي..





مسابقة القرآن الرضائية  
أمانة معاذ  
1433 هـ - 2012 م



| المستوى | العمر           | الحفظ  | موعد الاختبار |
|---------|-----------------|--|---------------|
| 1       | كافة الأعمار    | القرآن كاملا ( ثلاثون جزءا )                               | 4 أغسطس       |
| 2       | 30 – 17 سنة     | ( عشرة أجزاء )<br>من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الأعراف | 4 أغسطس       |
| 3       | 16 سنة فأقل     | ( خمسة أجزاء )<br>من أول سورة الأحقاف إلى آخر سورة الناس   | 4 أغسطس       |
| 4       | 30 سنة فما فوق  | حفظ سورتي ( طه، الحجرات )                                  | 5 أغسطس       |
| 5       | من 50 سنة فأكثر | حفظ سورتي ( ق، الملك )                                     | 5 أغسطس       |

**Please note:**

- No Imams or Teachers of Quran are allowed to compete (Males).
- Those who would like to participate, please complete the application form, then place it in the box provided in Amanah reception/ Mosque.
- Every centre/school to choose the best 2 males and the best 2 females to compete for every level.
- Closing date for entry is end of Sunday 29 July 2012
- Please make sure that you fully prepare for the competition
- (Memorising and Tajweed).
- The competition will take place in the Mosque for males, and at the Amanah for females, both at 10:00 AM
- Incomplete application forms will not be accepted
- Contestants' entry will be void if they do not fulfil the criteria
- Results on Friday 17th of August, after Jumu'ah, at Amanah Mosque

**شروط المسابقة**

- أن لا يكون المتسابق من أئمة المساجد، ولا معلما للقرآن (هذا الشرط خاص بالرجال).
- على الراغبين والراغبات في الاشتراك ملء استمارة المسابقة كاملة ووضعها في الصندوق المعد لذلك في استقبال الأمانة، أو في المسجد.
- على مدارس التحفيظ اختيار أحفظ اثنين من الذكور، وأحفظ اثنتين من الإناث للتسابق في كل مستوى.
- آخر موعد لاستلام استمارات التقديم الأحد 29 يوليو ولن ينظر لما بعد ذلك.
- يشترط لمن يتقدم للمسابقة أن يتقن كلا من الحفظ والتجويد.
- نرجو مراعاة الإرشادات الموجودة باستمارة التقديم.
- لن ينظر إلى أي استمارة غير مستوفاة لكافة المعلومات.
- سيلغى امتحان أي متسابق غير حافظ لكل سور المستوى الذي تقدم فيه.
- على جميع المتقدمين للاختبار الحضور إلى مكان الاختبار في تمام الساعة العاشرة صباحا.
- مكان الاختبار: الرجال والأولاد بمسجد الأمانة، والنساء والبنات في مبنى أمانة معاذ.
- حفل التكريم – بمشيئته تعالى- يوم الجمعة 17 أغسطس بعد صلاة الجمعة بمسجد الأمانة.



## Editor's Preface

How wonderful it is that the Amanah Mosque's newsletter coincides with the coming of the blessed month of Ramadan. It is a matter of days before the astronomical cycle is complete, and the entire world will be honoured with the crescent moon of this glorious month, which our hearts have so eagerly awaited.

In a few days, we will welcome the month of Ramadan. Our hearts will be refilled with serenity, our souls with light, and our consciences with purity. These have all been disturbed by the difficulties of life and the hectic nature of the world, and have been polluted by constant whims and overwhelming temptations. Ramadan comes to wake our hearts, souls and consciences from their sleep.

We have been blessed with the bounty of a great month: a noble visitor, whose time has arrived. The coming of this month is a glorious wish come true and the ideal blessing. For this reason, the predecessors used to ask Allah constantly, that they reach Ramadan.

This is because Ramadan is, beyond doubt, the best and most wonderful of all months. Allah has created many special virtues for Ramadan. It is the month in which the Qur'an was revealed, the month in which mercy is sent down, in which sins are forgiven, the gates of Heaven are opened and the gates of Hell are closed. In it is a night greater than one thousand months, and these are just some of the virtues which Allah has given to Ramadan exclusively.

For this reason, the Prophet (PBUH) would give glad tidings to his companions when Ramadan would arrive. Abu-Hurayrah narrates that the Prophet said: 'The month of Ramadan has come to you: a blessed month.

Allah has made fasting it obligatory upon you. In it, the gates of Heaven are opened, and the gates of Hell are closed, and the rebellious devils are chained. In it is a night greater than a thousand months, whoever is deprived of its good, is indeed deprived'.

Yes, by Allah, it is a glad tidings. How can a faithful person not be happy with a month in which the gates of Heaven are opened? How can a sinner not be happy with a month in which the gates of Hell are closed? How can a rational person not be happy with a time in which the devils are chained? How can a worshipper not be happy with a night greater than a thousand nights? The virtues of this month are immeasurable, and the benefits are countless, so how can we not feel these glad tidings?

Ramadan is a season in which we should return to Allah and repent. Is this not the time for us to worship our creator truly, and to devote ourselves to Him, awaiting victory from the Heavens through His decree? Is it not time we got closer to Allah? Our hope is huge, and our trust in Allah is complete; it is He whom we seek and upon Him we depend.

So scream at the universe, telling the clouds of negligence to disperse, and the suns of piety to emerge! Tell those legs praying in the night to prostrate and kneel to their Lord! Tell the earth of desires to swallow its waters, and the skies of individuality to disappear! And tell the troubles that we may have to go away in haste! Indeed, the winner is the one who is called and responds. But the one who misses the door before it closes, has lost out. So call upon Allah, and seek his aid.

Translated by: Islam Issa

